



OIC/CFM-48/2022/IPHRC/FINAL-RES

قرار بشأن  
المسائل المتعلقة بعمل الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان  
لنظمة التعاون الإسلامي  
الصادر عن  
الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية  
بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية  
إسلام آباد، جمهورية باكستان الإسلامية  
22 - 23 مارس 2022 م  
19 - 20 شعبان 1443 هـ

## القرار رقم 1/48-IPHRC

بشأن المسائل المتعلقة بعمل الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته الثامنة والأربعين (دورة: بناء الشراكات من أجل الوحدة والعدالة والتنمية) في إسلام آباد بجمهورية باكستان الإسلامية يومي 22 و23 مارس 2022 (19 - 20 شعبان 1443هـ)،

إذ يشير إلى المادتين 5 و 15 من ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الذي تم اعتماده بالإجماع في الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في دكار في جمهورية السنغال خلال الفترة 13 - 14 مارس 2008؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 2/38-LEG، الذي اعتمد النظام الأساسي للهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان (الهيئة)؛

وإذ يشير إلى القرار رقم 1/41-IPHRC القاضي بإنشاء مقر الهيئة في جدة في المملكة العربية السعودية؛

وإذ يشير إلى البيان الختامي للدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، المنعقد في اسطنبول، الجمهورية التركية، خلال الفترة 14 - 15 أبريل 2016، والذي أعاد التأكيد على دعم الدول الأعضاء الكامل للهيئة لتمكينها من أداء عملها وفقاً لولايتها على النحو المنصوص عليه في نظامها الأساسي؛

وإذ يدرك أهمية تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والحكم الرشيد وسيادة القانون والديمقراطية والمساءلة في الدول الأعضاء، وفقاً لميثاق منظمة التعاون الإسلامي وبرنامج العمل العشري 2015 - 2025؛

وإذ يحيط علماً بتقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة رقم OIC/CFM-48/2022/IPHRC/SG-Rep؛

1. يطلب من الهيئة مواصلة عملها من أجل تحقيق أهدافها على النحو المنصوص عليه في نظامها الأساسي ومواصلة تزويد مجلس وزراء الخارجية برأيها الاستشاري بشأن جميع قضايا حقوق الإنسان التي تهم منظمة التعاون الإسلامي؛

2. **يحيط علماً** بتقارير الدورتين العاديتين السابعة عشرة والثامنة عشرة للهيئة، اللتين عقدتا في مقر أمانة الهيئة، والتي تتضمن الوثائق الختامية حول مواضيع (أ) "تعزيز وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة"، (ب) "تحقيق أهداف التنمية المستدامة في دول منظمة التعاون الإسلامي بإعمال نهج قائم على حقوق الإنسان " على النحو الوارد في الوثيقتين رقم OIC/IPHRC-17/2021/Rep.Final و OIC/IPHRC-18/2021/Rep.Final على التوالي؛
3. **يحيط علماً أيضاً** بالمداولات التفصيلية ونتائجها التي جرت في إطار فرق العمل الأربع التابعة للهيئة المعنية بفلسطين، وحقوق المرأة والطفل، والإسلاموفوبيا والأقليات المسلمة، والحق في التنمية؛ والآلية الدائمة لرصد أوضاع حقوق الإنسان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند؛
4. **يستذكر** التقرير المستفيض للهيئة بشأن زيارتها الميدانية إلى فلسطين في عام 2016، والذي تضمن معلومات ميدانية عن انتهاكات حقوق الإنسان المروعة ضد الفلسطينيين الأبرياء التي شوهدت خلال الزيارة. **يحث** الدول الأعضاء والأمانة العامة على إدماج التوصيات ذات الصلة الواردة في هذا التقرير في سياستهم الخاصة بفلسطين، ويطلب من إدارة فلسطين وشؤون القدس بالأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي التنسيق بشكل وثيق مع الهيئة لتيسير زيارتها الثانية إلى فلسطين، بما في ذلك غزة، في أسرع وقت ممكن؛
5. **يستذكر كذلك** التقرير المستفيض للزيارة الميدانية التي قامت بها الهيئة إلى مخيمات اللاجئين الروهينجا في بنغلاديش في عام 2018، والذي تضمن معلومات من مصادرها عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها سلطات ميانمار وتوصيات محددة لمختلف الجهات المعنية للتخفيف من المعاناة وضمان حقوق مسلمي الروهينجا على جميع المستويات. **يحث** الدول الأعضاء والأمانة العامة على إدماج التوصيات ذات الصلة الواردة في هذا التقرير في جهودها لحماية وتعزيز حقوق الإنسان لمسلمي الروهينجا بالإضافة إلى إثارة القضية في جميع المحافل ذات الصلة. **يعرب** عن تقديره لمساهمات الهيئة في اللجنة الوزارية المخصصة لمنظمة التعاون الإسلامي المعنية بالمساءلة والعدالة للروهينجا ويطلب منها مواصلة مساعدة اللجنة في القضية القانونية الحالية في محكمة العدل الدولية. **يطلب** أيضاً من الهيئة مواصلة توعية المجتمع الدولي بجوانب حقوق الإنسان والجوانب الإنسانية لأزمة مسلمي الروهينجا القائمة؛

6. **يرحب** بالزيارة الثانية للهيئة إلى ولاية آزاد جامو وكشمير في الفترة 4 - 8 أغسطس 2021 للتحقيق في الادعاءات المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان والإبلاغ عنها وتقييم أوضاع حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية الحالية في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند، لا سيما بعد الإجراءات الهندية غير القانونية والأحادية الجانب لتجريد إقليم جامو وكشمير الذي يخضع لاحتلالها من الحماية الدستورية وفرض حظر على الاتصالات لمدة عام. **يرحب** كذلك بالتقرير الثاني الشامل لتقصي الحقائق حول أوضاع حقوق الإنسان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند، والذي يقدم تحديثات مفيدة لتقريرها السابق الصادر في مارس 2017، وإذ يؤيد توصياتها، فإنه يحث الدول الأعضاء والأمانة العامة على اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذها. **يطلب** أيضاً من الهيئة مواصلة إقناع الحكومة الهندية بإتاحة وصول زيارة الهيئة لتقصي الحقائق لتقديم تقرير موضوعي عن أوضاع حقوق الإنسان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند؛
7. **يرحب أيضاً** بالنتائج التي خلص إليها تقرير زيارة الهيئة لتقصي الحقائق إلى أذربيجان في الفترة 23 - 25 سبتمبر 2021 للتحقيق في الادعاءات المتعلقة بالانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الإنسان وانتهاكات الحقوق الاجتماعية والثقافية والدينية من قبل أرمينيا ضد السكان الأذربيجانيين في إقليم ناغورنو كاراباخ الذي كان محتلاً في السابق. وإذ يؤيد التوصيات الواردة في التقرير المذكور، فإنه يحث الدول الأعضاء والأمانة العامة على إثارة الموضوع مع الجهات المعنية بالتنسيق مع بعثتي منظمة التعاون الإسلامي في جنيف ونيويورك لتنفيذ التوصيات الواردة في التقرير؛
8. **ينوه** بنجاح عقد الندوة الدولية السنوية السابعة للهيئة بشأن "مكافحة الفساد: شرط مسبق للإعمال الكامل لحقوق الإنسان" في إسلام آباد، جمهورية باكستان الإسلامية، بتاريخ 7-6 يناير 2022 **ويرحب** بالوثيقة الختامية الشاملة التي تتضمن توصيات مفيدة بشأن الموضوع. **يحث** الأمانة العامة على التنسيق مع مجموعتي منظمة التعاون الإسلامي في نيويورك وجنيف لتعميم توصيات الندوة على جميع مكاتب وآليات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
9. **يحث** الهيئة على مواصلة التعاون مع الأمم المتحدة والهيئات الدولية لمنع القبولية النمطية السلبية للأديان والشخصيات الدينية فضلاً عن ما يقابلها من تحريض على الكراهية والتمييز والعنف على أساس ديانة المرء. تحقيقاً لهذه الغاية، فإنه **يرحب** بالمشاركة الهادفة للهيئة في الاجتماعات ذات الصلة بعمليات اسطنبول ويحثها على مواصلة المشاركة بفعالية في هذه الاجتماعات؛

10. **يطلب** من الهيئة إجراء زيارة ثانية لتقصي الحقائق إلى جمهورية إفريقيا الوسطى، بالتنسيق الوثيق وبمساعدة الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، للتحقق من حالة حقوق الإنسان على أرض الواقع وتقديم تقرير إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية؛ (مقترح من تركيا)

11. **يعرب عن تقديره أيضاً** لأنشطة الهيئة في عامي 2020 و 2021، والتي تضمنت المشاركة في:

(1) الاجتماع التشاوري للجنة الوزارية المخصصة المعنية بانتهاكات حقوق الإنسان ضد الروهينجا الذي عُقد في الرياض في 30 سبتمبر 2020، وتقديم إحاطة حول جوانب القانون الدولي لحقوق الإنسان المتعلقة بالقضية، (2) المشاورات الاستراتيجية التي انعقدت عبر تقنية الاتصال عبر الإنترنت بين منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي في 15 يوليو 2020، (3) تقديم إحاطة إلى الاجتماع الوزاري الطارئ لمجموعة الاتصال التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بجامو وكشمير في 22 يونيو 2020 و 23 سبتمبر 2021 على هامش الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تدهور أوضاع حقوق الإنسان في إقليم جامو وكشمير الذي تحتله الهند، (4) الاجتماع السادس للمجلس الاستشاري للمرأة المنبثق عن المؤتمر الوزاري المعني بدور المرأة في تطوير منظمة المؤتمر الإسلامي، الذي عُقد افتراضياً في ديسمبر 2020، (5) الندوة الدولية حول "الإعلام والإسلاموفوبيا" التي نظمتها تركيا في أنقرة في الفترة 25 - 26 مايو 2021، (6) المشاركة في الدورة الثامنة للمؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي المعني بالمرأة الذي عُقد في القاهرة، جمهورية مصر العربية، في الفترة 6 - 8 يوليو 2021 لمعالجة الآثار السلبية المستمرة لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على تمكين المرأة، (7) وإطلاق "العمل العالمي للشباب لمكافحة الإسلاموفوبيا" في 4 أغسطس 2021 في اسطنبول، تركيا، لإدماج الشباب في جميع المبادرات لمكافحة الإسلاموفوبيا؛

12. **يحيط علماً** بالدراسات التي اعتمدها الهيئة خلال دورتيها العاديتين السابعة عشرة

والثامنة عشرة اللتين عقدتا في مارس ونوفمبر 2021 والتي حملت العناوين التالية: (أ) تعزيز وحماية حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب، (ب) حقوق المهاجرين من منظور إسلامي ومن منظور حقوق الإنسان، (ج) دور القضاء في حماية وتعزيز حقوق الإنسان؛ (د) وحماية حقوق الشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

13. **يحيط علماً كذلك** بنموذج مذكرة التفاهم الخاص بالهيئة بشأن التعاون الفني التي تحدد

مجالات / نطاق التعاون المحتمل بين الهيئة وأي من المؤسسات الوطنية لحقوق

الإنسان المهمة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والدول المراقبة، والتي تم اعتمادها خلال الدورة السابعة عشرة للهيئة المنعقدة في مارس 2021؛

14. يعرب عن تقديره للمساهمات القيمة التي قدمتها الهيئة من أجل وضع الصيغة النهائية لوثيقة "إعلان القاهرة لمنظمة التعاون الإسلامي لحقوق الإنسان" ويحث الأمانة العامة على تنظيم حدث رفيع المستوى لإطلاق / عرض إعلان القاهرة لمنظمة التعاون الإسلامي لحقوق الإنسان أمام الأوساط الدولية المعنية بحقوق الإنسان؛

15. ينوه ويعرب عن تقديره أيضاً للعمل القيم للهيئة لمراجعة واستكمال نص منقح لعهد حقوق الطفل في الإسلام الخاص بمنظمة التعاون الإسلامي وفقاً للمعايير العالمية لحقوق الإنسان المتعلقة بحقوق الطفل. يطلب أيضاً من الأمين العام تسريع مهمة فريق العمل الحكومي الدولي حول هذا الموضوع للانتهاء من صياغة النص المنقح المعنون "عهد منظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل في الإسلام"، الذي تم إعداده من قبل الهيئة، لدراسته في الاجتماع القادم لمجلس وزراء الخارجية؛

16. يرحب بانتخاب أعضاء الهيئة التسعة (الملحق 1) الذي انعقد خلال الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية لمدة ثلاث سنوات تبدأ من أغسطس 2022؛

17. يوافق، وفقاً للنظام الأساسي للهيئة، على انتخاب السفيرة السيدة ميمونة ديوب سي لتحل محل السفير الراحل الشيخ تيديان ثيام كعضو في الهيئة للفترة المنتهية في أغسطس 2022؛

18. يرحب بقرار الهيئة بإدراج هيكل إداري في نظامها الأساسي، بما يتوافق مع "النظام الأساسي الإطاري لأجهزة منظمة التعاون الإسلامي" مع الحفاظ على استقلالية الهيئة وخصائصها التنظيمية المميزة. تحقيقاً لهذه الغاية، فإنه يحث الهيئة على صياغة وتقديم الاقتراح لدراسته واعتماده خلال الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية؛

19. يحث الدول الأعضاء وأجهزة منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، بما في ذلك البنك الإسلامي للتنمية، على الاستفادة الكاملة من الخبرة الاستشارية للهيئة، بما في ذلك عن طريق تعزيز التفاعل واستكشاف سبل تطوير المشاريع المشتركة والتعاون المشترك؛ فضلاً عن دعم عمل وأنشطة الهيئة؛

20. **يشجع** الهيئة على إقامة تعاون مع الاتحاد البرلماني للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بهدف تقوية وتعزيز وتدعيم وحماية حقوق الإنسان في الدول الأعضاء بما يتسق مع ميثاق منظمة التعاون الإسلامي والنظام الأساسي للهيئة؛
21. **يعرب عن تقديره** لحكومة المملكة العربية السعودية لدعمها المستمر للأمانة العامة للهيئة في جدة وتقديمها المتطلبات والخدمات اللوجستية اللازمة. **يطلب** أيضاً من جميع الدول الأعضاء مواصلة تقديم دعمها للهيئة، بما يؤدي إلى تمكينها من تنفيذ المهام والأنشطة المنوطة بها بالقدر الأمثل من التيسير؛
22. **يعرب عن شكره** للأمين العام على جهوده القيمة في تيسير عمل الهيئة ويطلب منه مواصلة تقديم الدعم للهيئة من الأمانة العامة لتمكين الهيئة من الاضطلاع بولايتها بطريقة منظمة وفعالة؛
23. **يطلب** كذلك من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة التاسعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

\*\*\*

## الملحق 1

انتخاب تسعة أعضاء في الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمنظمة التعاون الإسلامي لمدة  
ثلاث سنوات

انتخبت الدورة الثامنة والأربعون لمجلس وزراء الخارجية (دورة.....) المنعقدة في  
إسلام آباد، جمهورية باكستان الإسلامية، في .... 1443 هـ (الموافق 22-23 مارس  
2022)، تسعة أعضاء في الهيئة الدائمة المستقلة لحقوق الإنسان لمدة ثلاث (3) سنوات،  
تبدأ من أغسطس 2022، وفقاً للمادة 3 من النظام الأساسي للهيئة وكذلك المادتين 4 و 66  
من النظام الداخلي للهيئة.

وقد كانت نتيجة الانتخابات كالتالي:

المجموعة الأفريقية:

... -

... -

... -

المجموعة العربية:

... -

... -

... -

المجموعة الآسيوية:

... -

... -

... -